

لم تزر والدتها في المستشفى بسبب خلاف بينها وبين أخيها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول الله اليك حصل بينها وبين أخيها خلاف. يقول وكانت والدتها منومة في المستشفى مع الاخ. تقول ولم تقم بزيارتها بسبب هذا الخلاف ولكن - 00:00:00 انها تتواصل معهم بالتليفون يوميا تقول وتوفيت والدتها بعد ذلك تقول فهل يلحقها اثم بعدم زيارتها في هذا الامر علما انها قد تكون بينها وبين والدتها احيانا بعض النقاشات الحادة - 00:00:20

بسبب الخلافات الحمد لله رب العالمين وبعد هذا من اللائم العظيمة التي يجب على السائلة ان تتوب منها ان كانت هي صاحبة السؤال وتأثيمها من عدة اوجه الوجه الاول انها قطعت ارحامها بسبب هذه الخلافات او النزاعات والخصومة - 00:00:34 وهذا من الامور المحرمة شرعا فلا يجوز لنا ان تحملنا الخلافات فيما بيننا لا سيما اذا كانت على امر من امور الدنيا ان ننقطع وان نتغاجر وان نتدارب او نتباغض او ان تمتلى قلوبنا حنقا وحقدا على بعضا - 00:01:01

فان مثل هذا التحريش من اعجب الاشياء لابليس والشيطان يحبه حبا جما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم - 00:01:19

وقال الله عز وجل قبل ذلك وقل لعبادي يقولوا التي هي احسنن الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا فهذا اول اثم وقعت فيه ايتها السائلة ان كنت انت صاحبة السؤال - 00:01:34

وهي قطيعة الرحم فيجب عليك ان تتقي الله وان تبادري بالتوبه وان تزيلي ما في قلبك على أخيك او على اخوانك من الخلاف وان تبادري بالعفو والصفح عنهم اذا كانوا هم من اخطأ عليك وان كنت انت من اخطأ فبادري بالاعتذار - 00:01:49

فان الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل. وعليك بالصفح والعفو وصفاء النفوس والصبر واحتساب الاجر فقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني - 00:02:08

واحسن اليهم ويسئون الي ف قال لئن كنت كما قلت فكأنما تفهم المل ولا يزال لك عليهم من الله ولا يزال لك من الله عليهم ظهيرا ما كنت على ذلك فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بقطع ارحامه ولا بهجرهم - 00:02:25

ولا باساءة الظن فيهم بل امره بالصبر واحتساب الاجر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام - 00:02:42

ويقول صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه سنة فمن هجر اخاه فوق سنة فهو كسفك دمه او كما قال صلى الله عليه وسلم وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الاعمال ترفع - 00:02:58

في يوم الاثنين والخميس الا اعمال رجلين كانت بينهما مشاحنة فيقول الله عز وجل انظروا هذين حتى يصطلاحا انظروا هذين حتى يصطلاحا انظروا هذين حتى يصطلاح ويقول الله عز وجل فهل عسيت ان تفسدوا في الارض - 00:03:14

وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم فانت على خطر عظيم من هذه القطيعة. فيجب عليكم ان تتقووا الله في انفسكم في انفسكم انت واخوك. وان تصالحا وتتصافيا - 00:03:33

وان يعفو بعضكم عن بعض وان تصبروا على بعض. ولا تجعلوا خلافاتكم في الظاهر على شيء من الامور الدنيوية نافذا وحالها لخلافات لقلوبكم فلتكن خلافاتكم ظاهرية لا تقطع بينكم ودا - 00:03:49

ولا تقطع بينكم وصلا ولا محبة ولا توجب بينكم هجرا ولا بغضباء ولا مدببة. فاتفقوا فيما بينكم اصطلاحوا واتقوا الله في انفسكم

او تريدون الاستمرار في هذه القطبيعة وامكم قد فارقت الدنيا وهي حزينة على ما - 00:04:06

قام بينكم من هذه القطبيعة اخرجتموها من هذه الدنيا وهي حزينة على ما تراه من من قطبيعة بين اولادها اخرجتموها حزينة بسبب سوء افعالكم وحماقتكم فعليكم ان تتبوا الى الله عز وجل - 00:04:24

من هذه الحماقة التي يحبها الشيطان تبوا الى الله واتقوا الله عز وجل واتصل على اخيك واطلب زيارة او اذهب له وليسلم بعضكم على بعض واقطعوا هذا الهجر ويتناصفوا فيما بينكم والمختلط يعتذر - 00:04:39

ومن اخطأ عليه يصبر فايامكم ان تستمر بينكم هذه القطبيعة كفى او تريدون ان يموت احد من افراد عائلتكم ايضا وهو انت لا تزالون مقاطعين متذابرين متباخين متباخين. اتقوا الله واقطعوا هذا الامر وتتبوا الى الله عز وجل - 00:04:58

فما اول ذنب فعلته هو انك هو انك اصررت على هذه القطبيعة المحرمة شرعا فان قطبيعة الرحم من كبائر الذنوب وفاعلها اثم ومستحقة العقوبة عند الله عز وجل ان لم يعفو الله عز وجل عنه - 00:05:17

فانها كبيرة من كبائر الذنوب ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الرحمن تعلقت بالعرش. فقال له ماذا مقام العائد بك من القطبيعة. فقال لا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ فقالت بلى قد رضيت - 00:05:37

فقالت بلى قد رضيت حتى وان قطعك اقاربك فلا يجوز لك ان تقطعهم. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الوالصل بالكافى انما الوالصل من اذا قطعت رحمه وصلها. فحقيقة الوصل الذي لا يراد به الا وجه الله والدار الاخرة - 00:05:56

انما هو الوصل حال القطع. حال قطع الطرف الاخر. فما كان الوصل لا يزال مستمرا فهذا دليل على ان الانسان ما وصلهم الا لوجه الله وامثال امر الله عز وجل. الذنب الثاني عدم زيارة لامك في مرض موتها - 00:06:14

انت انت صاحبة قلب قاسي اذا كنت انت صاحبة هذا السؤال ما هذا القلب القاسي الذي بين جنباتك ان تري امك في سكرات الموت في في اخر حياتها. ويعسر عليك ان ان تواصل - 00:06:30

ان تواصلها ان ان تصليها بالزيارة وان تبرد قلبها بعدم رؤيتها لك في اخر لحظات حياتها بسبب ان اخاك يزورها او انه مرفاق لها اين الایمان؟ اين التقوى؟ اين الخوف من الله؟ اين الوفاء؟ اين البر - 00:06:45

اين البر؟ اين سداد الدين افهكذا يسعى افهكذا يتعامل المسلم المؤمن مع والديه هذه هذا والله ذنب عظيم. انا اعتبره من الذنوب العظيمة بل قد يكون ذنبا اعظم من الذنب الاول - 00:07:04

فعليك ان تتبوا الى الله عز وجل وان تتقي الله في نفسك وان تكثري الاستغفار لامك وان تتصدق عنها بالصدقات الجارية لعل صدق التوبة وظهور مخايلها وعلم الله عز وجل بصدقها في قلبك يكون مكفرا - 00:07:19

عنك هذه الذنوب العظيمة. اسأل الله عز وجل ان يرددك الى حياض الحق وان يخرج ما في قلبك على اخوانك وان يهدي نفسك وان يأخذ بناصيتك للبر والتقوى فعليك الان ذنبان يجب عليك ان تتبوا اليهما - 00:07:38

ذنب القطبيعة وذنب خروج هذه الام وقلبها كله كمد وحزن وحسرة على فراق على هذه القطبيعة بين اولادها والله اعلم لم - 00:07:55